

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله -تعالى- من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، إنه من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في سبيل الله حق جهاده حتى أتاه اليقين. صلى الله عليه وآله وأزواجه وأصحابه، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فهذا الكتاب في الأصل ضمن فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، الجزء الثالث عشر وقد طبع الكتاب أكثر من مرة في مصر والشام لكن سائر الطباعات التي بين يدي هي نشر للكتاب الهام، وهذا مما دفعني إلى ضرورة تحقيقه وتقديم دراسة واقعية حول موضوعات الكتاب.

عملي في الكتاب:

- ١- بيان سور الآيات وأرقامها.
- ٢- تحريم الأحاديث.
- ٣- التعريف بالأعلام والأماكن والمصطلحات.
- ٤- تقديم دراسة علمية حول شيخ الإسلام ابن تيمية وأهم آرائه الفكرية.

ومن أهم الموضوعات التي تناولها شيخ الإسلام في هذا الكتاب:

١- مسألة تفسير القرآن.

٢- قضية خلق القرآن.

٣- قضية الإيذان.

٤- مسألة التوسل وزيارة القبور.

وسأحاول بسط هذه المسألة في هذه الدراسة -عدا- حديثه عن بعض لفرق الإسلامية فسأرجئه لدراسة مستقلة تبرز موقفه من هذه الفرق.

وبعد، فإن كنت قد وفقت فله المنة والشكر، وإن كنت قد قصرت فإن الكمال لله وحده، ومنه أستمد العون لدرك ما فاتني، وهو الموفق والهادي سواء السبيل.

العبد الفقير إلى الله -تعالى-:

عامر النجار